

مقابلة | حاوره عبد القادر سعد



حصل الطلاق بين نادي النجمة والمدير الفني التونسي طارق جرايا. أمرٌ من الممكن ان يحصل بين أي فريق ومدرب، وكان من الممكن ان تمر الأمور بهدوء، لكنّ بيانا من 18 بنادصر عن النادي وتحديد اللجنة الفنية فيه، أثار حفيظة جرايا الذي اعتبر ان هناك تعرض له، أجز على الكلام لكنه بقي محتفظا بالكثير، احتراما لنفسه وللعلاقة التي ربطته بالنادي، وخصوصا بالجمهور الكبير الاحب اليه قلبه بحسب قوله، ابرز جرايا خلكه المقابلة معه الجديد من المستندات والوثائق والفيديوهات التي تدعم موقفه، لكنه رفض نشرها عبر الاعلام حفاظا على صورة النادي وشعاره بحسب تعبيره.

طارق جرايا

- حملوني مسؤولية عدم التعاقد مع معتوق
- الإدارة تراجعت عن بعض الصفقات لأسباب مالية
- محبة جمهور النجمة وسام على صداري

■ انتهى مشارك مع نادي النجمة بسرعة، ما الذي حصل؟
بداية أوّ أن اعبر عن أسفي لذلك، الكل يعلم مدى تعلقي باللاعبين ولعل الأجواء التي رافقت زيارتي الوداعية لهم تعبر عن حقيقة علاقتي بهم، الحزن الأكبر هو لابتعادي عن الجمهور الرائع الذي لن أنسى ما حبيت استقباله لي بعد عودتنا من السعودية في الموسم الماضي بعد إنجاز التأهل في كأس الأندية العربية، حينها حققنا الإنجاز بتكاتف الإدارة والجهاز الفني واللاعبين، محبة الجمهور لا تُستردى بالمال، ومحبة جمهور النجمة وسامٌ على صداري، ولذلك وإكراما لهذا النادي وجمهوره الذي رفعتني إلى فوق، أفضل عدم الحديث عن الأسباب، علما أن لدي الكثير من الحجج والبراهين التي توضح الأمور التي تمس بسمتي، والتي يمكن أن أقدمها لمن يطلب، قدمت كل أمر إيجابي ووقعت عقداً لم أطلع عليه، رغم اكتشافني لاحقا أنه يمس في بعض بنوده بحداتي الشخصية وهذا مخالف لقانون الغيفا، لكن قمت بذلك لأظهر حسن نيتي وتحديداً للرئيس سعد صقال.

■ كان هناك كلام عن اللاعبين الأجانب ورفضك لتجربتهم وتفاوضي عمولات، ما هي القصة؟
تحدثوا عن رفضي لتجربة لاعبين أجانب لم أرشحهم، في حين أن اللجنة الفنية أو بينهم وبين اللاعب طريق مازن خالد وككيل اللاعبين رامي سعود، واللاعب البرازيلي الذي أحضره علي هشام السبع تمت تجربتهما ومن ثم رفضهما بإجماع اللجنة الفنية والجهاز الفني. أما الحديث عن عمولات وسمسات، فهذا افتراء وتجنّ، كيف اتقاضى عمولة من عقد سمعت إلى تخفيض قيمته؟ كما حصل مع اللاعب مراد الهذلي، الذي قبل عقد قيمته مئة الف دولار رغم وجود عروض من السعودية وتونس تصل إلى 140 ألف دولار سنوياً، حتى أنني أقنعت وكيل أعماله بعدم تقاضي عمولة حتى أساعد في إتمام الصفقة.

■ حُكي أيضاً عن دور سلبي لك في موضوع عدد من اللاعبين اللبنانيين وعرقلة مجيهم إلى النجمة كأمون شحادة وعلي حلال ومحمد زين طحان وإياد حمود، ماذا حصل؟
بالنسبة إلى إدمون شحادة، أنا لم أوافق على مجيئه نظراً إلى قيمة العقد المرتفعة، والتي تصل إلى 220 ألف دولار، إذا لم نستطع التعاقد مع معتوق باقفل من 300 ألف، هل لننتاعد مع شحادة ب220 ألفاً؟ كما أنني أذكر أكثر من لاعب في هذا المركز وأريد منحهم فرصة، إضافة إلى مساعدة الرئيس على تخفيض الميزانية كما يريد. أما طحان، فانا من طلبت ضمّه إلى الفريق في الموسم الماضي بالبطولة العربية نظراً لقناعتي بقدراته، وهذه السنة لم تتم صفقة تبادل طحان مع لاعبين من النجمة بسبب تراجع الإدارة عنها بعد أن طُرحت على مواقع التواصل الاجتماعي وكان هناك رفض جماهيري لها ما دفع المسؤولين في النادي إلى الغائها.

■ تحدثوا أيضاً عن اللاعب صابر خليفة ودوري في عدم مجيئه، في حين أن التوصل معه كان عبر الوكيل ايمن خضر الذي عرض على خليفة أن يكون وكيله في لبنان، ومن ثم قال بأن اللاعب رضي بـ150 ألف دولار وهذا الكلام غير صحيح ولدي محادثات موثقة بذلك. قيمة خليفة معتوق في فرقة؟ لاعب بحدتي به. الشابت برابي كان أن النجمة في الوضع الذي كان عليه في الموسم الماضي لا يمكن أن يُحضر الدوري في ظل ما يقوم به الانتصار والعهد، المشكلة كانت في ضعف اللاعبين الاجانب رغم وجود معتوق حينها، وعليه، كان مهما أن نتعاقد مع اجانب سوي، الرئيس صقال أبلغني أنه لا يستطيع التعاقد مع اجانب سوي، وفي الوقت عينه التجديد لمعتوق، قلت له إن الفريق مع معتوق واجانب جيدين قادرٌ على إحراز الدوري، ومن دون معتوق لكن مع اجانب جيدين سيكون الفريق سوي، أما مع معتوق فقط واجانب متوسطي المستوى، فحينها سنحتاج إلى لاعبين لبنانيين، السوق ضيق واللبنانيون المميزون أسعارهم عالية، لذا اخترت التعاقد مع اجانب مميزين في ظل

”

أبلغت الرئيس بأن لدي عرضاً من نادي أحد وايرزت له العرض الموقع بتاريخ 2019/5/10

“

■ كان صقال لاعب نياس ودورك في عدم مجيئه إلى لبنان؟
على صعيد اللاعبين الاجانب، أنا لا أتواصل معهم بشكل فردي، إما عبر اتصال مفتوح بحضور الرئيس النيجيري جوزيف الذي أتى عن طريق مازن خالد وككيل اللاعبين رامي سعود، واللاعب البرازيلي الذي أحضره علي هشام السبع تمت تجربتهما ومن ثم رفضهما بإجماع اللجنة الفنية والجهاز الفني.

■ ما قصة اللاعب نياس ودورك في عدم مجيئه إلى لبنان؟
على صعيد اللاعبين الاجانب، أنا لا أتواصل معهم بشكل فردي، إما عبر اتصال مفتوح بحضور الرئيس النيجيري جوزيف الذي أتى عن طريق مازن خالد وككيل اللاعبين رامي سعود، واللاعب البرازيلي الذي أحضره علي هشام السبع تمت تجربتهما ومن ثم رفضهما بإجماع اللجنة الفنية والجهاز الفني.

طلب جرايا الاحتفاظ ببعض المعلومات لنفسه (عدنان الحاج علي)



حزيران الماضي، أبلغت الرئيس بأن لدي عرض من نادي أحد وايرزت له العرض الموقع بتاريخ 2019/5/10 بقيمة 13 ألف دولار، أي قبل بدء المفاوضات مع النجمة، ورفضت العرض رغم أنه أكبر من عرض النجمة رغبة في تدريب هذا النادي الذي أحبه وأحب جمهوره، ولو كنت أريد الذهاب إلى النادي السعودي لقبلت العرض من البداية، أو قبلت العرض من الصفاقي التونسي، وحتى حين وافقت على عرض من الرئيس والمُسؤولين، وأما موضوع اللاعب السيفي فهو كان على استعداد للمجيء إلى النجمة إكراماً لي رغم أن العرض لم يكن مشجعاً، هو قبل بمبلغ 150 ألف دولار من ضمنها مقدم عقد 60 ألفاً، لكن الرئيس لم يكن يريد أن يدفع سوى أربعين ألفاً، ليتدخّل عضو اللجنة الإدارية إبراهيم فنج عارضاً دفع عشرة آلاف من جيبه الخاص مقابل دفع صقال خمسين ألفاً، وتمّ الاتفاق على ذلك، لكن الرئيس عاد وأرسل عقداً للاعب 140 ألف دولار ومقدم عقد من ضمن القيمة الكاملة بـ40 ألف دولار، بعكس ما تمّ الاتفاق عليه في الاجتماع، لذلك فسلت الصفقة، حيث رفض السيفي العرض، كل المفاوضات كانت تحصل بحضور الرئيس والأعضاء، فكيف يمكن لي أن اتقاضى عمولة ولست أنا من يفاوض؟

■ من ملاحظات اللجنة الفنية أيضاً موضوع معارضة تأجيل مباراة الذهاب مع الترجي في البطولة العربية حتى 30 آب رغم أن فيه مصلحة فنية للنجمة، ما هو ردك؟
وجهة نظري كانت أن الترجي تعاقد مع ثمانية لاعبين جدد، معظمهم يلعبون في المنتخب كالجنازير وغانا وتونس، كما أن نجم الفريق كويليالي صباب، والنجم الآخر فرانك كوم أنقل إلى قطر، وبالتالي الفريق لم يتأقلم بعد، وفي حال تم تأجيل المباراة لعشرة أيام فستكون هذه فرصة للفريق التونسي كي يتأقلم أكثر، ولذلك كنت أعارض التأجيل وليس لي سبب آخر.

■ كيف تعلق على كل ما حصل؟
احترم الطلاق الذي حصل وأشكر الجمهور الذي احتضني ورفضني عالياً، ولعل ردة الفعل على بيان الإدارة المليء بالافتراءات وتضامن الجمهور معي، هو أفضل شهادة على أنني دخلت النادي مرفوع الرأس وخرجت منه مرفوع الرأس، لدي الكثير يمكن قوله عن تجربتي الأخيرة مع المسؤولين في النادي، لكنها أمور يجب أن تبقى سرية داخل البيت الواحد حفاظاً على النادي.

الكرة اللبنانية

يتمز نادي التضامن صور بغزوة صعبة عشية انطلاق الموسم الجديد في كرة القدم اللبنانية، إذ ان الوضع المالي الصعب الذي طارد العديد من الأندية وصل إلى أروعة «سفير الجنوب»، ما يترك قلقاً واضحاً حول مصير الفريق في الموسم المقبل في ظلّ توقّع المتابعين ان يصف في دائرة الخطر

التضامن يبحث عن منقذ الأزمة المالية تصل إلى «سفير الجنوب»

شريك كرم

ويبدو بواب مصراً على عدم استبعاد ميديجلي من دائرة المهتمين بمساعدة النادي، مؤكداً أنه سيقوم بمساعدة كما فعل موسمياً «إذ إنه غطى ربع الميزانية في الموسم الماضي مثلاً رغم ابتعاده عن النادي، وهو مشكور طبعاً لأن مساهمته كانت فعالة ومساعدة إلى حدّ كبير»، ويتابع: «كما أنه سيساعد في عملية استقدام اللاعبين الأجانب حيث سبق الاختيار عليهم بالتشاور معه».

لكن الموارد الأخرى لا يبدو تأمينها سهلاً، إذ اعتاد النادي الجنوبي على تأمين قسم من ميزانيته عبر محبين له ينظمون حفلات ويعود ريعها لصندوق النادي، إضافة إلى العشاء السنوي الذي يقامه في بيروت، وبعض التبرعات البسيطة من أصدقاء النادي تحت شعار «حجر يبسند خابية» بحسب قول بواب، الذي يلقي اللوم على أسباب عدة حول ما آلت إليه الأمور.

أول هذه الأسباب هي عامة وترتبط بالوضع الاقتصادي الموجود في البلاد، والذي يؤثر على استعداد بعض الداعمين لمساعدة النادي، ويعقب «أبو رابع» قائلاً: «كما أن رفع أسعار اللاعبين يضرّ اللعبة، وقد تأثرت أندية عدة بهذا الأمر وتحديداً الأندية غير الميسورة».

وبالحديث عن اللاعبين لا يمكن سوى التوقّف عند الدور المعروف للتضامن في هذا الإطار، حيث تشير المعلومات والتي أكدها بواب في حديثه إلى «الأخبار» إلى أن النادي لم يهتم طوال 4 أعوام بالفئات العمرية، لكنه عاد في العامين الأخيرين للمسير على درب التقليد القديم لناحية صقل المواهب، وهناك عدد لا يستهان به منها يبدو واعداً بحسب أمين السزّ.

كلاص صحيح بالنسبة إلى المتابعين عن كتب لكن أيضاً لا يمكن الانتظار كثيراً لتزهر هذه المواهب وتحمي الفريق في الدرجة الأولى، خصوصاً أنه خسر نجماً آخر هذا الصيف مع انتقال لاعب الوسط محمد الفاعور إلى البرج، لكن تأكيدات بواب تشير إلى أنه لا نية لبيع المزيد من اللاعبين لتحصيل الأموال «ويمكن أن نستثنى حارس الرمي هادي مرتضى من هذه المعادلة رغم أنه لم يتكلم معنا أي نأب بشكل رسمي لضمه إلى صفوفه»، ويضيف «يتبقى سنة واحدة من عقده، لكننا نسعى إلى تمديد مهما كلف الأمر، وهناك اتفاق مبدئي مع بعض هذه الخطوة».

ورغم كل هذه الأجواء الملبدة يبدو بواب متفائلاً، إذ أنه لا يرى فرقة في الدرجة الثانية في نهاية الموسم المقبل، بل إن بارقة أمل قد تطل مع الانتخبات الإدارية المزمع إقامتها في تشرين الأول المقبل حيث يأمل محبو النادي أن تحمل بعض الوجوه والأسماء الجديدة التي يمكنها أن تساهم في عملية إنقاذ مبكرة وتبقى أرواق اعتماد «سفير الجنوب» في ساحة الكبار.

”

تقارب ميزانية التضامن الـ 400 الف دولار وهي غير موفنة حتى الآن

“

■ عن الموسم الماضي وامتناداً إلى الموسم الحالي. لكن طبعاً هذا الأمر لا يكفي ولو أن ميزانية التضامن أيضاً ليست بالكبيرة، إذ لم تتخط في المواسم الأخيرة الـ 400 ألف دولار، وهو مبلغ يبدو صعباً تأمينه هذه المرة في ظل عدم وجود رئيس للنادي مع الاستقالة التي سبق أن تقدّم بها الرئيس محمد ميديجلي. استقالة لا تزال إبرة التضامن ترقصها، وقد جاءت في أعقاب عدم دخول الفريق دائرة التضامن مع نهاية الموسم قبل الماضي (حلّ سابعاً بـ 8 انتصارات، 5 تعادلات، و9 هزائم)، ومن ثم بيع المرافق حسن بيطار إلى العهد، والذي انتقل منه إلى الانتصار لاحقاً. هناك خضر خلاف في وجهات النظر حول التأسيس للمرحلة المقبلة، فتقدّم ميديجلي باستقالته، صحيح أن الرئيس الشاب لم يوقف دعمه النهائي بعد رفض استقالته، لكنه بدأ بعيداً عن القرارات، وتابع الدعم بسبب أقل بعدما كان قد غطى حوالي 80 في المئة من الميزانية في أول سنتين من ولايته.

خسر التضامن صور عدداً من نجومه في الموسم الماضي (عدنان الحاج علي)

